

## الأنسجة الضامة

### خصائص الأنسجة الضامة

- تتكون من خلايا قليلة - متباعدة و ألياف و مادة بينية
- النسيج الدموي خال من الألياف
- المادة البينية قد تكون شبه صلبة كما في الغضروف أو صلبة كما في العظم أو طرية كما في معظم الأنسجة الضامة
- وجود أوعية دموية

### وظائف الأنسجة الضامة

• **التدعيم** : و يتمثل ذلك في عظام العمود الفقاري و الأطراف

### • الحماية:

– ميكانيكية كما في الجمجمة التي تحمي الدماغ و القفص الصدري الذي يحمي الرئتين و القلب كيميائية:

- تلتهم بعض مكونات الأنسجة الضامة مثل الخلايا الأكلة phagocytes الأجسام الغريبة و تفككها بإنزيماتها
- الخلايا البلازمية تكون أجسام مضادة antibodies تتحد مع الأجسام الغريبة كالبكتريا و الفيروسات
- **تخزين الدهون للتزود بالطاقة** كما في الخلايا الدهنية adipocytes
- ربط الأنسجة المختلفة ببعضها:
- الأربطة ligaments تشد العظام إلي العظام

### منشأ الأنسجة الضامة

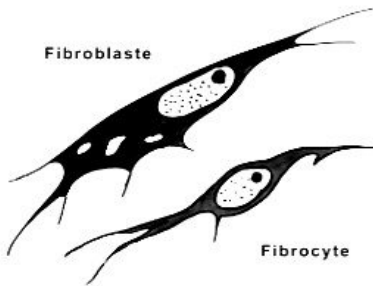
- تنشأ من خلايا طبقة الميزودرم
- و يسمى النسيج الضام الجنيني بالميزنشيم mesenchyme

### خلايا الأنسجة الضامة

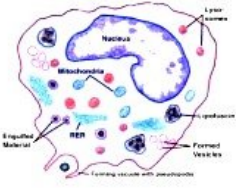
#### A. الخلايا الثابتة Fixed Cells

##### 1. الخلايا الليفية

- هذا النوع هو الأكثر شيوعا و تقوم بتصنيع الألياف و المادة البينية منها نوعان هما: الخلايا الليفية اليافعة Fibroblasts ( خلايا نشطة) و الخلايا الليفية الناضجة Fibrocytes

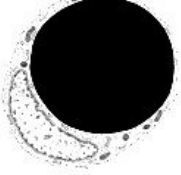


## 2. الخلايا الأكلة **Macrophages or Histiocytes** : • الوظيفة: التهام الأجسام الغريبة مثل الفيروسات والبكتريا



## 3. الخلايا الدهنية: **adipocytes**

تقوم هذه الخلايا بتخزين الدهون و إنتاج الطاقة

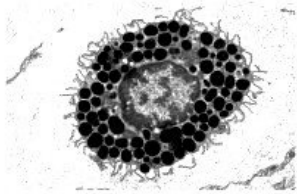


## B. الخلايا المتجولة **Free or wandering cells**

و تضم 07 انواع هي :

### a. الخلايا الصارية **Mast Cells**:

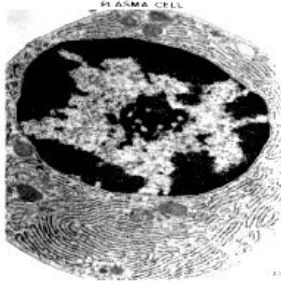
i. الوظيفة: إطلاق مواد كيميائية تعزز تفاعلات الحساسية الفورية



### b. الخلايا البلازمية **Plasma cells**:

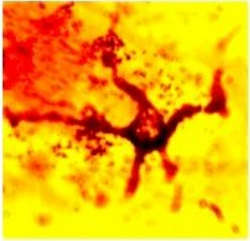
i. توجد بوفرة في مواقع معرضة لاختراق البكتريا والأجسام الغريبة إضافة إلي المناطق المصابة بالتهاب مثال: بطانة الأمعاء

ii. الوظيفة: إنتاج أجسام مضادة **antibodies** تتفاعل مع أجسام غريبة وتبطل مفعولها



### c. الخلايا الصبغية **Melanocytes**:

i. خلايا متفرعة تحتوي علي صبغة الميلانين، توجد في طبقة الأدمة في الجلد و قرنية العين

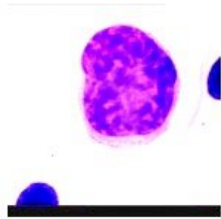


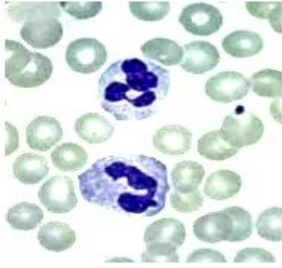
### d. خلايا الدم البيضاء: **White blood cells or leucocytes**

i. كثيرا ما توجد خلايا الدم البيضاء في النسيج الضام ذلك أنها تعبر جدر الشعيرات الدموية و الأوردة بشكل دائم و تزداد أعدادها في حالة التهاب الأنسجة

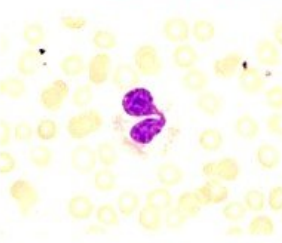
### e. الخلايا الليمفاوية **Lymphocytes**

i. تتميز لنوعين : هما – **T Cells** و **B Cells**





f. الخلايا متعادلة الأصباغ **Neutrophils**:  
i. خلايا أكولة ، تتجذب لمواقع الالتهاب



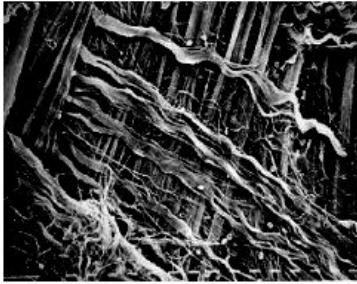
g. الخلايا حامضية الأصباغ **Eosinophils**:  
i. يزداد عددها في الحالات التي يتعرض فيها الإنسان إلي أمراض طفيلية و إلي الحساسية

## ألياف الأنسجة الضامة

هي ثلاثة أنواع:

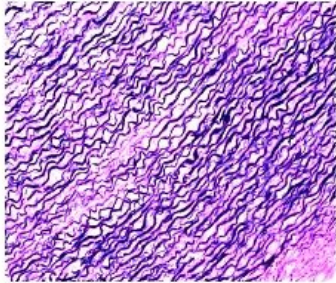
### 1. الألياف كولاجين **Collagen fibers**

- غير قابلة للتمدد
- يطلق عليها الألياف البيضاء
- توجد في حزم منتظمة أو مبعثرة
- تتشكل الألياف الكولاجينية من بروتين الكولاجين نوع I

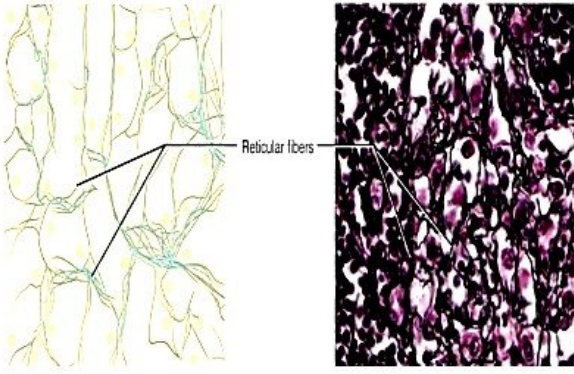


### 2. الألياف المرنة **Elastic fibers**

- تتألف الألياف المرنة من بروتين الاستين **Elastin** ذو المرونة العالية
- توجد في الأنسجة أما فرادى أو على هيئة طبقات مثقبة كما في جدر الأوعية الدموية
- تقل مرونتها بتقدم السن نتيجة لذلك تنشأ مواقع تكلس في الشرايين







### 3. الألياف الشبكية Reticular fibers

- تتشكل من ألياف كولاجين نوع III
- تكون شبكة ليفية في الأعضاء الليمفاوية و في الأنسجة العضلية وأغشية الألياف العصبية

### المادة الأساسية Ground Substance

تتركب من معقد من يتشكل من :

Glycoproteins (a) ( chondronectin ، laminin ، fibronectin )  
Proteoglycans (b)

يملاً هذا المعقد الحيز بين خلايا وألياف الأنسجة الضامة وبالتالي يساهم بربطها مع بعضها البعض  
• تعمل هذه المادة الأساسية كحاجز يمنع اختراق الأجسام الغريبة للأنسجة الضامة

### أنواع الأنسجة الضامة

A. الأنسجة الضامة الأصيلة وتشمل:

1. الأنسجة الفجوية
2. الأنسجة الكثيفة

B. الأنسجة الضامة ذات الصفات الخاصة ومنها:

1. الأنسجة الدهنية
2. الأنسجة المرنة
3. الأنسجة المخاطية
4. الأنسجة الوعائية

C. الأنسجة الضامة الهيكلية /الداعمة وتشمل:

1. الغضروف
2. العظم

### A. الأنسجة الضامة الأصيلة

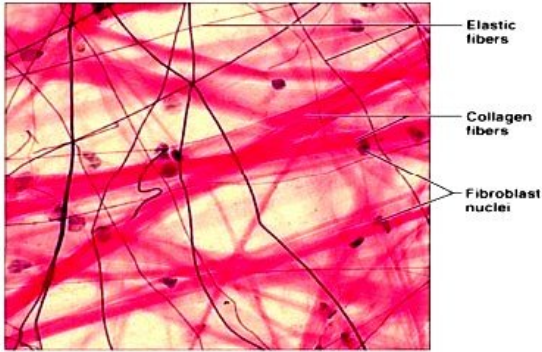
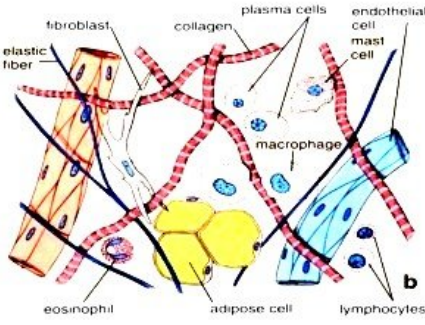
• سميت بالأصيلة لأن المكونات الأساسية للأنسجة الضامة تظهر فيها بوضوح

## 1. النسيج الضام الأصيل الفجوي / الخلالي : Connective Areolar tissue

—هو الأكثر شيوعا بين الأنسجة الضامة الأصيلة

مميزاته:

- ويتميز بوجود فجوات خلالية تعطي شكلا شبكيا وهو يكون الطبقة الموجودة بين الجلد والعضلات كما يربط العضلات المختلفة بعضها ببعض ويوجد أيضا في القناة الهضمية.
- يحتوي معظم مكونات الأنسجة الضامة من ألياف وخلايا ومادة أساسية
- الألياف الأكثر شيوعا هي ألياف الكولاجين بينما الألياف الشبكية قليلة
- بالنسبة للخلايا فان الليفية والأكولة هي الأكثر شيوعا
- المادة الأساسية كثيرة وعديمة الشكل و هي طرية وغنية بالأوعية الدموية
- ويحتوي على كمية كبيرة من المادة بين الخلية اللاتينية التي توجد بها أنواع مختلفة من الخلايا والألياف



Photomicrograph: Areolar connective tissue, a soft packaging tissue of the body (400x).

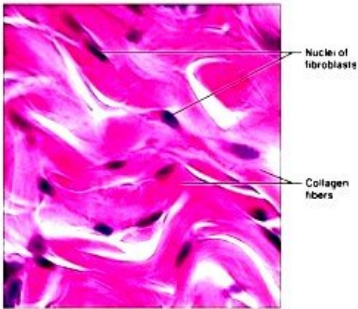
## 2. النسيج الضام لأصيل الكثيف:

مميزاته:

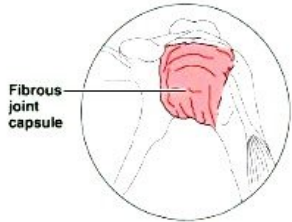
- يحتوي نفس مكونات الأنسجة الفجوية غير أن كثافة الكولاجين فيه أكثر وعدد الخلايا أقل (تكون فيه الألياف كثيفة وبكميات كبيرة)
- يتواجد في الأوتار والأربطة

## 1. نسيج ضام كثيف غير منتظم Irregular connective tissue

- تكون ألياف الكولاجين **مبعثرة** في عدة اتجاهات
- الألياف البيض هي السائدة في هذا النسيج
- وتوجد أيضا الألياف الصفراء والشبكية لكن بأعداد قليلة
- المادة الأساسية قليلة مقارنة بالأنسجة الفجوية
- ليفه تتشابه فيما بينها بغير انتظام وفي اتجاهات مختلفة
- يوجد هذا النوع في ادمة الجلد Dermis of skin لهذا يقاوم التوتر من مختلف الاتجاهات وكذلك المحافظ التي تحيط بالعديد من الأعضاء.



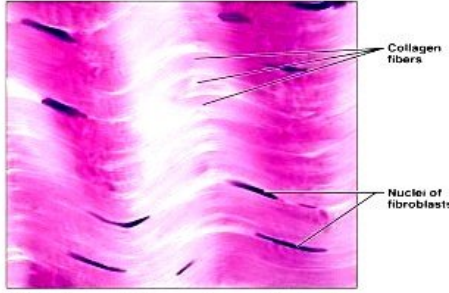
Photomicrograph: Dense irregular connective tissue from the dermis of the skin (400x).



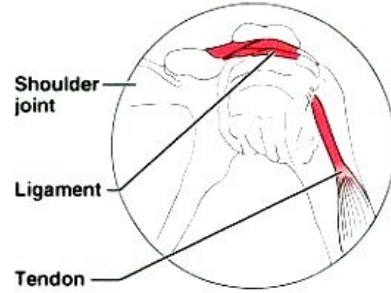


## نسيج كثيف منتظم :Regular connective tissue

تكون ألياف الكولاجين **منتظمة /متوازية**  
تحتوي بين حزمها خلايا ليفية كما في الأوتار والأربطة



Photomicrograph: Dense regular connective tissue from a tendon (1000x).

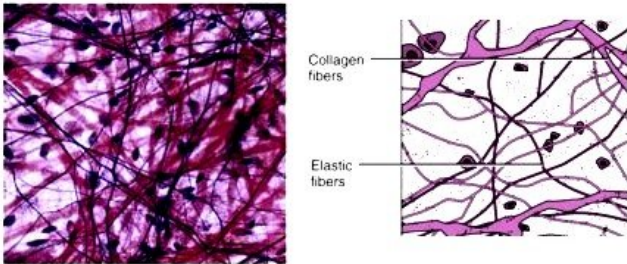


## الأنسجة الضامة ذات الصفات الخاصة

### 1. الأنسجة المرنة:

– تتشكل من حزم من الألياف المرنة الكثيفة و المتوازية  
– يشغل الحيز بين هذه الحزم ألياف كولاجين و خلايا ليفية مسطحة  
– توجد في الأربطة الصفراء للعمود الفقاري

## Elastic Connective Tissue

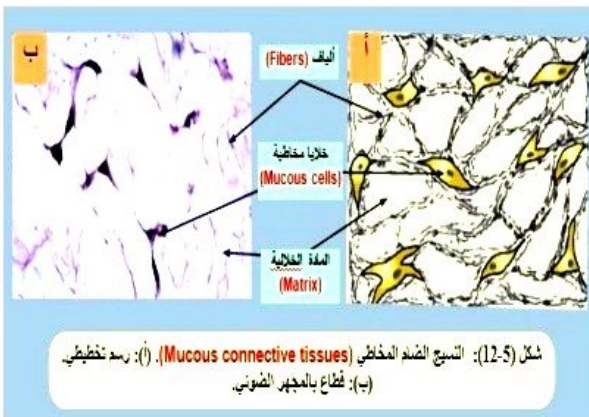


- Black = elastic fibers,
- Pink = collagen fibers
- Nuclei are mostly fibroblasts

21

### 2. الأنسجة المخاطية:

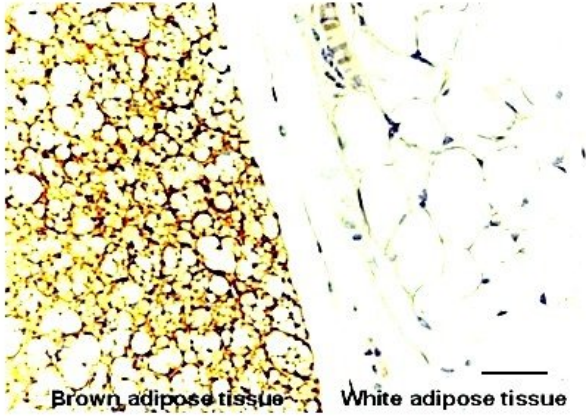
– لهذه الأنسجة وفرة من المادة الأساسية عديمة الشكل تتكون بشكل رئيسي من حمض هيبورونيك  
– هذه الأنسجة هلامية القوام تحتوي ألياف كولاجين والألياف المرنة و خلايا ليفية  
– خلايا متفرعة أو مغزلية الشكل مبعثرة أو تتشابه في بعض الأحيان.  
المادة البين خلوية غروية وتحتوي على مخاط (Mucin).  
توجد في الحبل السري للأجنة وفي لب الأسنان



شكل (12-5): النسيج الضام المخاطي (Mucous connective tissues). (أ): رسم تخطيطي. (ب): قطاع بالمجهر الضوئي.

### 3. الأنسجة الدهنية:

تتكون بشكل رئيسي من خلايا دهنية لها ارتباط وثيق بالأوعية الدموية  
— يحتوي جسم الإنسان نوعين من النسيج الدهني:  
• **الأبيض** خليته وحيدة الحجيرة الدهنية، و يتواجد تحت الجلد ونخاع العظم يعمل هذا النسيج كماص للصدمات و كمصدر للطاقة و كعازل حراري  
• **البنّي** خليته متعددة الحجيرات الدهنية، و يتواجد تقريبا في كل الثدييات يعمل على توليد الحرارة



### 4. أنسجة الوعائية (الدم)

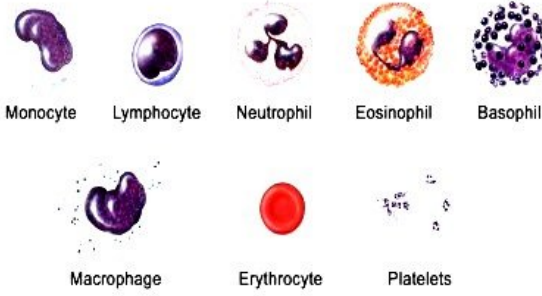
لا يحتوي على ألياف  
يتكون من:

#### (a) خلايا الدم:

- خلايا الدم الحمراء،
- خلايا الدم البيضاء الخلية الحبيبية (ثلاثة أنواع: الخلايا المتعادلة والخلايا حامضية الأصباغ والخلايا قاعدية الأصباغ)
- والخلايا غير الحبيبية (الخلايا الليمفاوية والخلايا الأحادية)
- الصفائح الدموية (لا تحتوي على أنويه و تنشأ من خلايا كبيرة النوى megakaryocytes في نخاع العظم)

#### (b) البلازما: مادة بينية سائلة

#### Blood Cells

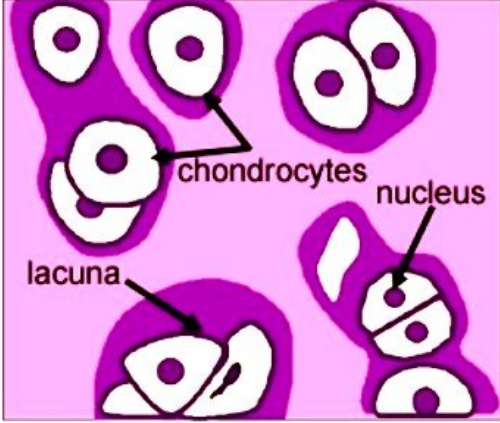


## الأنسجة الضامة الهيكلية/الداعمة

### النسيج الغضروفي

#### صفات الأنسجة الغضروفية:

–تتكون من خلايا غضروفية chondrocytes تصنع المادة البينية و تتموضع هذه الخلايا داخل فجوات تسمى فرجات lacunae تحاط بمحافظ capsules تحتوي المادة البينية كولاجين و chondroitin sulfate و Hyaluronic acid و chondronectin –يحتوي الغضروف المرن كمية كبيرة من بروتين Elastin –لا تحتوي أية أوعية دموية و نتيجة لذلك لا تتصف الخلايا الغضروفية بنشاط أيضي كبير –تحاط بنسيج ضام كثيف يدعي محيط الغضروف perichondrium :



- غني بالأوعية الدموية و يقوم بتزويد النسيج الغضروفي بالمواد الغذائية
- يعمل كمصدر للخلايا الغضروفية اليافعة chondroblasts التي تلزم لنمو الغضروف

#### أنواع الأنسجة الغضروفية

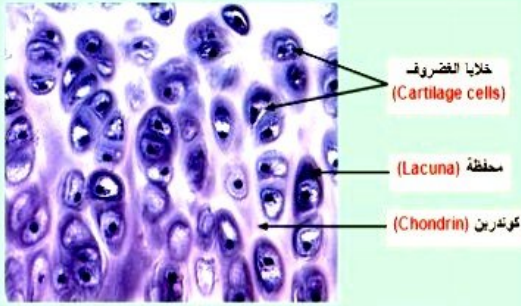
يصنف النسيج الغضروفي تبعاً لمادته الخلالية إلى 4 أنواع

- A. الغضروف الزجاجي
- B. الغضروف المرن
- C. الغضروف الليفي
- D. الغضروف المتكلس/النسيج العظمي



## A. النسيج الغضروفي الزجاجي Hyaline

- سمي كذلك لأن مادته الأرضية شفافة ورائقة كالزجاج
- يحتوي كولاجين II تزيد من قوته من أضعف أنواع الغضروف قوة
- يحيط به نسيج المسمى "محيط الغضروف"
- يوجد في ممرات التنفس الكبيرة مثل القصبة الهوائية و في تمفصل الأضلاع مع القصص Sternum



شكل (5-18): قطاع بالمجهر الضوئي يوضح الغضروف الزجاجي (Hyaline cartilage).

## B. النسيج الغضروفي المرن Elastic cartilage

- يختلف عن الغضروف الزجاجي في الأمور التالية:
  - يحتوي شبكة غنية بالألياف المرنة إضافة إلي كولاجين (II)
  - يوجد به محيط غضروف perichondrium
  - يميل لونه للاصفرار ويعود ذلك لوجود الأستين في الألياف المرنة
  - يتصف بالقدرة علي التمدد و الطي
  - يوجد في صوان الأذن و لسان المزمار

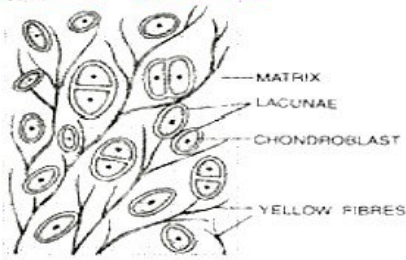
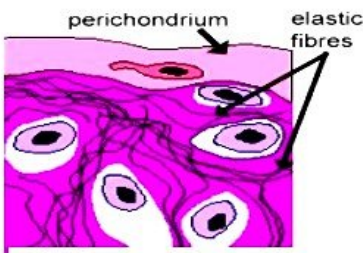


Fig. 7.21. Yellow elastic fibrocartilage.

## C. النسيج الغضروف الليفي Fibrocartilage

- يحتوي علي ألياف كولاجين I أما علي هيئة حزم غير منتظمة
- بين الخلايا الغضروفية أو تكون موازية لصفوف هذه الخلايا
- لا يوجد محيط غضروفي perichondrium
- مثال : الأقراص بين الفقرات intervertebral disc

### (I) Cartilage: fibrocartilage

Description: Matrix similar to but less firm than that in hyaline cartilage; thick collagen fibers predominate.

Function: Tensile strength with the ability to absorb compressive shock.

Location: Intervertebral discs; pubic symphysis; discs of knee joint.

Intervertebral discs



Photomicrograph: Fibrocartilage of an intervertebral disc (125x). Special staining produced the blue color seen.

Copyright © 2010 Pearson Education, Inc.

## D. النسيج العظمي/ Bone tissue

### صفات النسيج العظمي:

– يتكون من مادة بينية متكلسة

– يحتوي 3 أنواع من الخلايا:

• العظمية الفتية osteoblasts التي تصنع المواد العضوية للعظم

• العظمية الناضجة osteocytes و توجد في

فراغات lacunae

• العظمية المفككة osteoclasts المعنية بتفكيك

العظم و إعادة بنائه

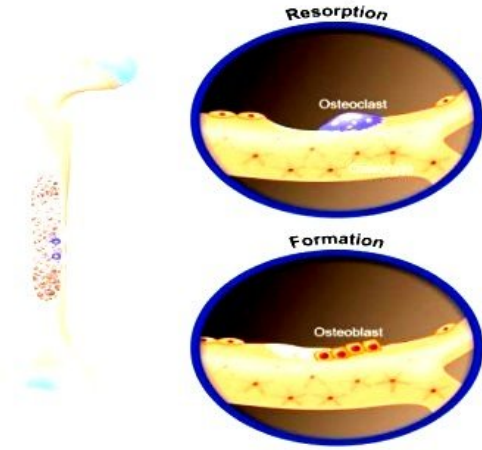
– يحتوي ألياف كولاجين

– له محيط خارجي و آخر داخلي و كلاهما يحتوي

خلايا مولدة للعظم osteogenic cells

– تتخلله أوعيه دموية توصل المواد الغذائية للخلايا

العظم



### أنواع الخلايا العظمية

#### 1. الخلايا العظمية الفتية Osteoblasts

– تصنع هذه الخلايا المواد العضوية في العظم مثل كولاجين I و Glycoproteins

▪ الصفات:

• تتموضع علي أسطح النسيج العظمي بشكل متراص

#### 2. الخلايا العظمية الناضجة Osteocytes

– تنشأ من الخلايا الفتية و توجد داخل فرجة lacuna

▪ الصفات:

• لها بروزات سيتوبلازمية تتصل فيما بينها بروابط فجوية و هذا

ما يمكن الخلايا من تبادل المواد الغذائية

• تستقر هذه البروزات داخل قنيات canaliculi اسطوانية



©Buzzle.com

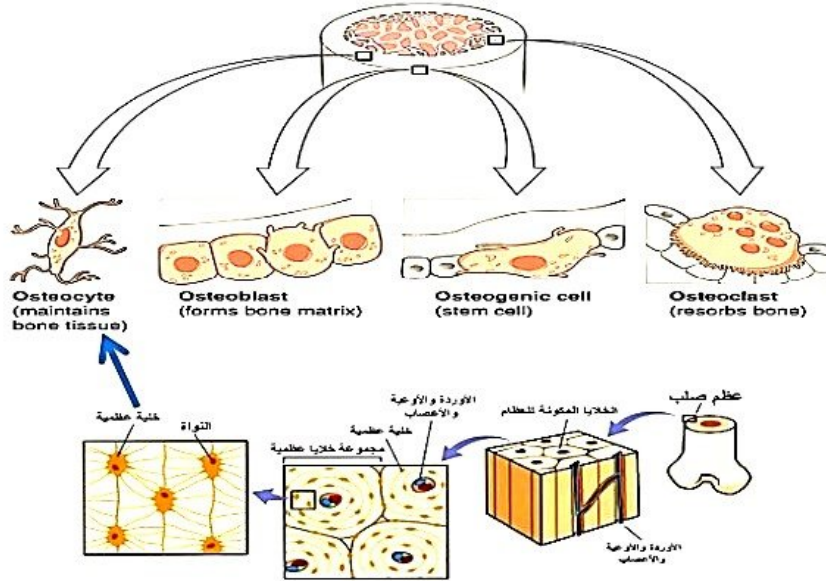
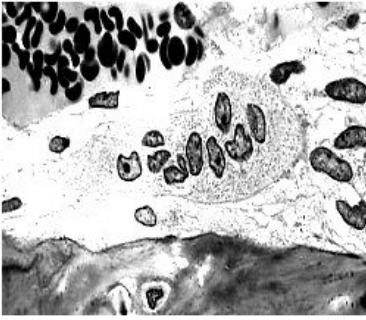
### 3. الخلايا العظمية المفككة Osteoclasts

تتشأ من اندماج خلايا أحادية النواة monocytes في نخاع العظم  
الصفات:

• كثيرة التفرع و تحتوي 5 و 50 نواة

• تتموضع داخل انخفاضات في قالب العظم تسمى فرجات هاوشب

Howships lacunae



### المادة الأساسية للنسيج العظمي Bone tissue Matrix

تتكون من:

• مواد غير عضوية: أملاح الكالسيوم و الفسفور (بكميات كبيرة) ، إضافة إلي البوتاسيوم و الصوديوم و المغنسيوم و البيكربونات

• مواد عضوية: -كولاجين I ، جلايكوز أمينو جلايكانز ( GAG ) مرتبطة بعدة بروتينات و عدة بروتينات كربوهيدراتية

▪ ينقسم النسيج العظمي الى

a. نسيج عظمي كثيف

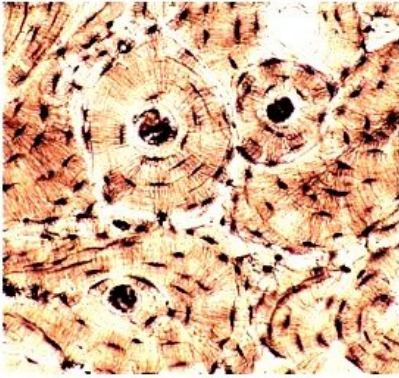
b. نسيج عظمي إسفنجي



## (a) النسيج العظمي الكثيف Dense/Compact Bone tissue

•المميزات :

–انتظام ألياف كولاجين في طبقات و تتركز حول قناة هافرس التي تحتوي علي أوعية دموية و أعصاب و يطلق علي هذا الترتيب نظام هافرس Haversian System



–و تصنف طبقات الكولاجين حسب موقعها إلي:

•طبقات محيطية خارجية outer circumferential lamellae

•طبقات محيطية داخلية inner circumferential lamellae

•طبقات بينية (interstitial lamellae) تمثل بقايا لوحات هافرس أتلفت أثناء النمو)

–وجود مادة بينية متكلسة و ألياف كولاجين قليلة بكل نظام هافرس

–وجود الخلايا العظمية في فرجات تكون بين أو داخل طبقات الكولاجين

–وفرة الأملاح و قلة الخلايا

–يوجد هذا النسيج في جسم العظام(diaphysis)الطويلة

## نظام هافرس Haversian System

•تركيب أسطواني يتصف بالاتي:

–يتكون من قناة مركزية تدعي قناة هافرس Haversian Canal

تحاط بطبقات من ألياف الكولاجين و المادة البينية

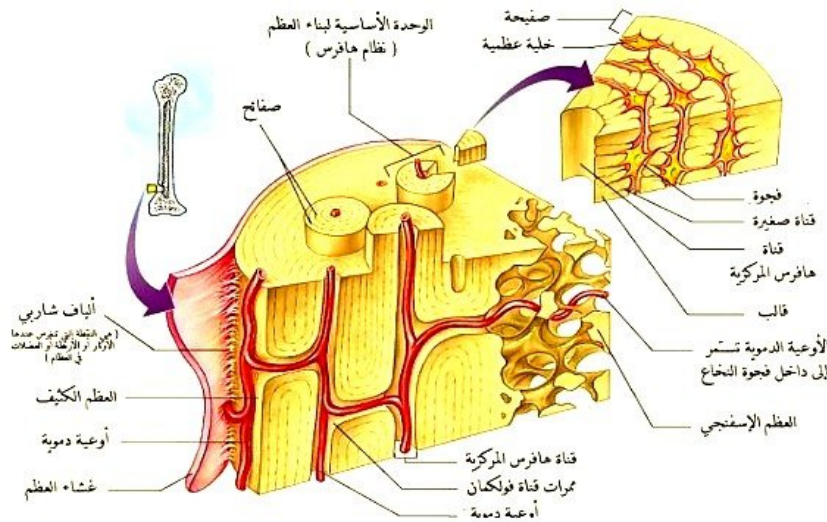
–تحتوي أعصاب و أوعية دموية و نسيج ضام طري

–تتصل مع بعضها و مع تجاويف نخاع العظم بقنوات تسمى قنوات فولكمان Volkman

canals

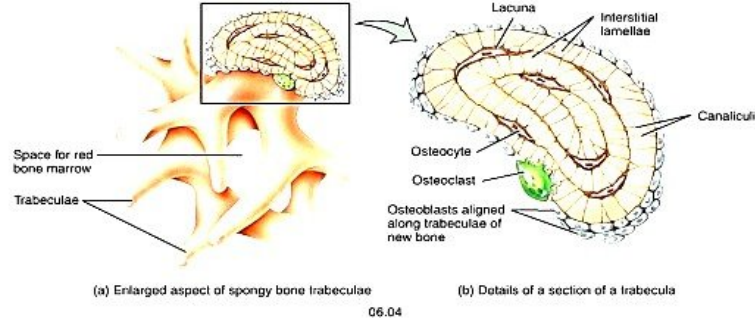
–تتنظم ألياف الكولاجين بحيث تكون طولية في طبقة و مستعرضة في الطبقة التالية و هذا ما

يعطي العظم قوة كبيرة



## العظم الاسفنجي

- يوجد هذا النوع في العظام القصيرة
- يتكون من حواجز غير منتظمة تتشابك مع بعضها تحصر بينها فراغات تحتوي على نخاع العظام الأحمر
- تتكون هذه الحواجز من صفائح عظمية و فجوات عظمية و قنيات .



## Spongy Bone Structure